العدد ٨١٧ السنة التاسعة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشا فى الحجاز

وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ صفر الخير سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٤

البشائر الاخيرة الكبرى
وصول الامير (على) المعظم
الى الطائف

تبلغنا فى آخر هذا اليوم (والجريدة مائلة للطبع بعد صف جميع موادها) بشائر هامة يجدر بنا أن نزفها الى القراء وهى أن صاحب السمو الملكى أمير المدينة سيدنا الامير (على) المعظم وصل بعميته الى الطائف وقد كان لوصوله رنة فرح واستبشار فى طول البلاد وعرضها يعجز القلم عن وصفها كما أن وصوله كان صاعقة منقضة على عصا بات الوهابية فدب فيهم الفشل والخذلان وكانت نتائج الوقائع الاخيرة كلها سارة وعجز دوصول سموه توالت البشائر والمسرات وقامت الامة بتظاهرات فرحها وسرور ها بقدوم سمو أميرها المفدى وسنزف الى القراء تفاصيل الانباء السارة فى العدد الآتى وكل آت قريب ؟

تصحيح

وقع سهو مطبعي فى البلاغ الرسمى الذى نشرناه فى عددنا الماضى بشأن الهيئة المخصوصة بترتيب حفظ الخط الحديدى الحجازى حيث لم يذكر بينها حضرة صاحب المزايا الفهامة المحقق مفتى الشافعية بالمدينة المنورة والحال أنه من أركانها . ولذلك اقتضى التصحيح ؟

الوهابية ورويتر

جاء نا فى رويتر الخاص بالقبلة المنشور فى غير هذا المكان من هذا العدد أنه « أعلن رسمياً من عمان أن الوهابية جلوا نهائياً عن شرق الاردن وقد قبضت جنود الحكومة بمساعدة بعض القبائل الموالية على مائتين من الوهابية وألحقت بالعدو خسائر عظيمة ويقال انه قتل وجرح ما يزيد عن الالف » انتهى

[القبلة]

لاشك انه على الباغى تدور الدوائر فقد نالت طائفة الوهابية جزاء بغيها وعدوانها بما لاقته من شر الانكسار ومقت الخذلان وبمناسبة قول رويتر : « ان الوهابية جلوا نهائياً عن شرق الاردن » نقول انه لا انهم بعد انتهاء دورهم مع شرق الاردن جاؤا يمثلون دورهم مع الحجاز فهاهم الآن على حدود الطائف يمثلون دوراً من أدوار بغيهم وعدوانهم ولا يزالون مخيمين والقتال معهم مستمر ، وقد اعتدوا على بعض المزارع والضياع الآمنة ، وتجاوزوا على بعض المخافر ، وأحرقوا قصراً خالياً فى مزرعة قاحلة للمرحوم الشريف فواز والد الشريف زيد . وقد اصطدم عشرة من خيالتهم مع شرذمة من عربانا (البقوم) فتبادلا اطلاق الرصاص فقتل ستة من العشرة الخيالة مع خيولهم وفر أربعة منهم تمكنوا من حمل اثنين من القتلى وقد عرف بين هؤلاء القتلى الذين تركوا أحد مشاهير الوهابية وهو (الحويرى) ووجد معه منظار أخذه مجاهدونا فى جملة سلب القتلى الذى أخذوه من سلاح وغيره . ومن الضرورى نشر نا لما يرد من أخبارهم ؟

صدى
اندحار الوهابية

[عن المقطم] :

بينما تعانى حكومة شرق الاردن من أزمة الحدود ومن مطاردة العصابات التى تلجأ الى بلادها مائعاً به فوجئت بالغارة الوهابية التى شنت على بلادها واراضيها

وقد سبق للوهابيين انشنوا مثل هذه الغارة على امارة شرق الاردن فى مثل هذا اليوم من سنتين فقد باغتوا يوم ٢٥ أغسطس سنة ١٩٢٢ قرية أم الطنيب التابعة لمان فدار قتال بينهم وبين سكانها بنى صخر انتهى بانكسارهم وسقوط عدد من رجالهم بالاسر . وقد رددت الالسن فى تلك الايام اشاعة تأهب الوهابيين لغارة أخرى يغيرونها على هذه الامارة اخذاً بثأر قتلاهم مما أهاب بحكومة تلك البلاد الى اعداد حملة قوية سيرتها الى حدود البادية ثم عادت بعد اشهر من دون أن تصادف أحداً من الوهابيين الذين رحلوا الى نجد

ومع ان تفاصيل هذه الغزوة لاتزال مجهولة الان المتبادر الى الاذهان انها لاتخرج عن الغارات الوهابية الاخرى التى يقصد بها ازعاج الجيرة وارهاب السابلة والسلب والنهب

وقد كان المأمول أن يعدل عظمة السلطان ابن السعود عن هذه الخطط البدوية المقيمة فازعاج السكان وترويع النساء امر لاتقره الشرائع والاديان

ومما يستحق الذكر هنا ان العشائر الوهابية شنت مثل هذه الغارة فى الشهر الماضى على مقاطعة معان فنازلت قبيلة الحويطات ووقعت بين الفريقين معركة هائلة اشتركت فيها حامية معان ومدفعيتها بقيادة غالب باشا الشعلان حاكم تلك المقاطعة العسكرى وانتهت بانكسار الوهابيين بعد ما خسروا خسارة عظيمة

ان فى حادثة معان السابقة وحادثة عمان اللاحقة ما يدل على ان الوهابيين منتشرون فى بادية الشام وانهم يحاولون ازعاج حكومتى الحجاز وعمان بغاراتهم ولانظن ان هذه الاعمال تؤثر التأثير الذى ينشده ابن السعود وتحمل رجال هاتين الحكومتين على اجابة مطالبه وخصوصاً متى عرفنا ان الوهابيين لاينشدون من حركاتهم افتتاح البلاد التى يغزونها ولا اخضاع سكانها وانما يقصدون السلب والنهب والفوز بالغنائم ولا يفكرون بما دون ذلك ؟

بين مصر وتركيا
تطور غريب

جاء فى رويتر الخاص « بالقبلة » المنشور فى غير هذا المكان من هذا العدد : « أن بوليس الاستانة قبض على اثنين من الطلبة المصريين وصلا حديثاً ناطاً بهما الملك فؤاد ملاحظة حركات الخديوى السابق وعائلته . وأن الجرائد التركية تروى أن حكومة أنقرة أمرت باجراء تحقيق وملاحظة حركات عائلة الخديوى السابق لانهم ينشرون دعوة لرجوع الخليفة السابق » انتهى

[القبلة] :

(أولا) لا ندرى كيف نحل تناقض الحركة التركية مع العائلة الخديوية اذ بينما تروى لنا الانباء قبض البوليس التركى على رسيل الملك فؤاد الذين يتعقبون حركات العائلة الخديوية نجدها من جهة أخرى تروى لنا أمر حكومة أنقرة باجراء تحقيق وملاحظة حركات العائلة المذكورة وهو تناقض غريب فى بابه :

(ثانياً) ان ذلك يدل على تطور جديد في تركيا نحو مصر ينذر بشرّ. ستكشف الايام مخبآته (والليالى من الزمان حبالى). (ثالثاً) ان هذه الحركات في الشرق لا ندرى الى متى تبقى والى اى حد تنتهى انها حركات لا تشرف الشرقيين ولا تبرهن على سمو مداركهم وحسن طويتهم بل تجعلهم عرضة للقيل والقال وتقف بهم في مواقف مشهودة للعالم محفوفة بالمشاكل والمخاطر التي لا تفسح لهم مجال الاشتغال بمثل هذه الحركات السخيفة فلذلك فان مثل هذه الانباء تزيد الحزن والاسى على اضاعة وقتنا الثمين بما لا نتيجة منه سوى ان نكون معشر الشرقيين هزؤاً امام العالم الذى يرقب حركاتنا ويتسقط هفواتنا وسقطاتنا فانا لله وانا اليه راجعون اصلح الله احوال الشرقيين اجمعين وهداهم الى الصراط المستقيم ؟

الحالة في تركيا

الاستياء من الحكم الحاضر

وجدنا تحت هذا العنوان (طرق الارهاب) مقالا في جريدة «طنين» للكاتب التركى عثمان حامد فرغبنا في اتحاف قرائنا بما حواه. قال الكاتب ما تعريبه:

ان الانقلاب الذى قمنا به في تركيا بروح سامية وروح اليقين الثابت والحزم الذى لا يتزعزع بدأ يتحول شيئاً فشيئاً عن طريق المحبة النبيلة التى خلق لاجلها فمن واجبنا الوطنى ازالة الاسباب التى تدفعنا في طرق مشؤومة وتسدل حجاباً اسود امام اعيننا المتجددة في رؤية الحياة

بعد الصلح الاخير انتظرنا ان تعم البلاد حركة الاصلاح والعمران فلم نجد مع الاسف الا نفوساً صغيرة اقتنعت بما حصلت عليه واغلقت كتاب الثورة لانه لا يحوى الا اطماعها الشخصية. وقد وقفت المعارضة موقفاً صعباً ازاء هذه الحالة لان مجرد اظهارأسفها على الوقت الضائع وسمها بطابع الريبة والظنون واقدامها على انتقاد الاغلاط التى ستعرض منجى ثمار العمل المجيد الذى سفكت في سبيله دماء كثيرة يعد منها جسارة ممقوتة تجلب عليها اسمج التهم

يجب ان لا ننسى بان رجال الحكم عندنا اهتموا الان بجعلوا سفينة الثورة امانينا الوطنية وامانيهم الشخصية في آن واحد وهكذا كانت الطريق شائكة والنتيجة ما نراه الآن. ومن نكد الطالع ان يكون الانسان معرضاً للتهمة بانه يكيد للجمهورية كيداً، اذا تجرأ وتكلم عن هذه الامور أو ذكر بها، مع ان الذين لا يكيدون للجمهورية هم يسيئون الى روح شرائعها.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل قد بلانا الله بنواب يتعاطون صناعة القرغنوا بنشوة الوظيفة وظنوا انهم للمركز الممتاز بين انصار الجمهورية فطفقوا يتحفوننا من آن الى آن بكتابات يشتم منها رائحة الارهاب وتتجلى فيها روح الاستبداد المطلق. ومن يطالع هذه الكتابات يحكم حالا بانه لم يزل امام الامة التركية مواقف هائلة وسنوات عديدة لتنتصر على هذه الروح ولتنتشر مبادئ الحرية الحقيقية في البلاد.

يفاخر هؤلاء النواب المكتسبة بان الروح الجمهورية تأصلت في نفوسهم وسرت في اعصابهم ومع كل هذا الادعاء نراهم لا يتمنعون عن تهديد كل معارض لهم في ابداء رأى وسل سيف النقمة فوق رأسه حتى اتصل الامر باحدهم ان كتب مؤخراً منبهاً ومحذراً هذه العبارة: ان محاكم الاستقلال الاستثنائية التى شكلناها في الثورة كانت ضرورية، ومن يعلم اذا كانت الضرورة لا تحوجنا الى اعادة تشكيلها ... ومعنى ذلك كلا يخفى ان جميع الناس يجب عليهم ان يفكروا كما نفكر والا قذفنا بهم امام محاكم الاستقلال اليس من القحة بل من السفاهة ان نجعل محاكم العدل آلة للتخويف والارهاب! ولكن السخط الذى قابل به الرأى العام هذه التصريحات يكفى لان يكون جواباً على اعلان هذا التعرض والعداء

ان مثل هذا التهديد لا يتم شرف محاكم الاستقلال فحسب بل هو ايضاً سباب موجه للعدالة التى تمثلها. لا يقدم عليه الا من يشك باستقامة هذه العدالة نظير هؤلاء السادة. اما نحن في هذا العصر الذى تجلت فيه روح المساواة والاتفاق لم يعد يهمنا الوقوف امام هذه المحاكم اذ اى فرق يجد الوطنى بين وقوفه امام محكمة عادية وبين وقوفه امام محكمة الاستقلال؟ لا فرق. بل ان محكمة الاستقلال ادعى للاطمئنان لانها مؤلفة من اشخاص اعتمدتهم الامة وارسلتهم الى مجلسها الوطنى الكبير. وهذا ما يدعونا للظن بان عبارات التهديد والارهاب التى يتشدق بها بعض اشخاص رسميين لا يتعدى مصدرها اشخاصهم ومصالحهم ولا دخل للمراجع العالية فيها

ان ما يهمنا فقط هو التأثير السيئ الذى يحدثه هذا الكلام كلام الارهاب في الرأى العام. لان كل تهديد جدياً كان أو هزلياً له صداه في الجمهور ولهذا يؤلمنا وحالتنا الاقتصادية مهددة، ان نسمع أصوات تهديد آخر من نواب اوجدتهم الاوامر الخاصة نواباً فصاروا يظنون ان البلاد التركية هى ارث لهم عن والديهم. فنحن نفهمهم ان هذا الوطن الحاوى الملايين من الخلق لا يستملك لبضعة اشخاص ان الامة التركية التى تفادى باموالها واولادها منذ عشرين سنة لا تحنى رأسها الا امام رأى الاكثرية لا امام ترهات الافراد

بين مصر وتركيا

قبضت الحكومة المصرية على كثير من الاتراك الذين فروا من وجه حكومة انقرة بتهمة الاشتراك في الاعتداء على زغلول باشا والمؤامرة على العرش ؟ (القباء)

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة]:

حركات الخديوى السابق ضد الحكم الحاضر في مصر

لندن في ٢٥ اغسطس - يقول مراسل التيمس في بروكسل ان التحقيقات دلت على ان الخديوي السابق مكث في بروكسل من ابتداء ٢٩ يوليه الى ٢٦ منه في فندق كبير وزاره كثير من الطلبة المصريين في جامعات برلين والذين هم ضد نظام الحكم الحالى في مصر ولما رأى ان وجوده بات معلوماً رأى الاصوب السفر قبل اجباره على المبارحة

ويقول مراسل التيمس في الآستانة ان البوليس قبض على اثنين من المصريين وصلا الاستانة حديثاً وقد اناط بهما الملك فؤاد ملاحظة حركات الخديوى السابق وعائلته

مشكلة التعويض

باريس في ٢٣ منه - عند ابتداء المناقشة صرح الجنرال نوله ان المستر مكدونالد تعهد انه اذا قصرت المانيا في وقت من الاوقات ولم ترض لجنة المراقبة فبريطانيا تنضم مع الحلفاء لاجبار المانيا على تنفيذ معاهدة فرسايل

حول اندحار الوهابية في شرق الاردن

القدس في ٢٢ منه - اعلن رسمياً من عمان ان الوهابية جلوا نهائياً عن شرق الاردن وقد قبضت جنود الحكومة بمساعدة بعض القبائل الموالية على مائتين من الوهابية والحقت بالعدو خسائر عظيمة ويقال انه قتل وجرح ما يزيد عن الالف

فرنسا ومعاهدة لوزان

باريس في ٢٥ منه - صادق المجلس على معاهدة لوزان في باغلبية ٤٩٠ صوت ضد ٧١

تركيا والخديوى السابق

لندن في ٢٦ منه - تروى الجرائد التركية ان الحكومة امرت باجراء تحقيق وملاحظة حركات عائلة الخديوى السابق لانهم ينشرون دعوة لرجوع الخليفة السابق

وضع الحجر الاساسى لعمارة المسجد الاقصى

القدس في ٢٧ منه - وضع الامير عبد الله بحضور السير جلبرت كلايتون واعضاء المجلس الاسلامى الاعلى ومشايخ المسجد والاعيان وجمهور غفير الحجر الاساسى في اصلاحية المسجد الاقصى وبعد الاحتفال توجه سمو الامير الى عمان

رأى التيمس في مشكلة السودان

لندن في ٢٨ منه - بحثت جريدة التيمس في حالة السودان الحاضرة في مقالة لم يكن المصريون فاتحين للسودان قط وانه اذا استفتينا قبائل السودان السودانى المصريين فتعود تجارة الرقيق بافظع شكل

نظرة اجمالية

في السياسة الخارجية

ظهرت السياسة الاوروبية في الاسابيع الماضية بمظهر يشبه مظهرها قبل الحرب العامة فيما للمفاوضات السياسية تدور حتى اذا رؤساء الحكومات يتناجون سراً فيمنى بعضهم بعضاً على قاعدة تبادل المنافع والمصالح

في وزارة الخارجية في لندن يعقد مؤتمر بين الحلفاء واعدائهم في الحرب والغرض الحقيقى من هذا المؤتمر هو التفاهم بين بريطانيا وفرنسا فقط، والعقدة في هذه المفاوضات هى مسألة الرور والجلاء عن الرين. ففرنسا ترى من الضرورى البقاء هناك مدة بسنة من بعد الانفضاض من المؤتمر كى تتيقن من ان المانيا اذا أعيدت لها وحدتها الاقتصادية والعسكرية لا تتحفز ولا تحاول الاستعداد لحرب ثانية.

واما بريطانيا فلا يسعها ان ترى فرنسا في الرور لان بقاء مناجم الفحم بيد الفحم الحجرى والمصانع الالمانية الكبيرة في قبضة الفرنسويين مدة عشرة سنوات مما يجعل فرنسا في مقدمة الدول قوة في البر والبحر والهواء، بينما انكلترا ليس لها الا قوتها البحرية وليس لالمانيا الا القيود المثقلة بها.

لذلك نرى المانيا تفاوض في لندن مفاوضة الند للند، تطلب وتقترح عالمة بان بريطانيا باطنا في جانبها، ولكن لا يسع بريطانيا ايضاً ان ترى المانيا تقوى على ظهر الحلفاء فهى بافراضها المانيا مبلغ ٤٠ مليون جنيه تجعلها تفكر في دفع التعويضات فقط. يضاف الى ذلك المراقبة الشديدة التى ستوضع عليها بسبب هذا القرض.

المانيا قابلة بكل شرط غير انها مصرة على طلب الجلاء مدعية بانها لا تستطيع تنشيط أعمالها الصناعية والاقتصادية تحت مراقبة عدو لا يريد لها خيراً.

وهى تقبل لها اى مبلغ يقدمه اليها الحلفاء

انها تريد بذلك الا يعتدي عليها الحلفاء في المستقبل فتصبح امينة على نفسها، و تشبه حالتها حينئذ حالة امريكا في اوائل سنة ١٩١٧ فان اغنياء الامريكان قدموا للحلفاء القروض الكبيرة ليس لانهم في حاجة الى المال بل ليرغموا امريكا على خوض غمار الحرب معهن. وكذلك كان. حتى لا تضيع اموال الدائنين عليهم.

وقد اسفت المانيا جد الاسف لانها لم تقترض من امريكا في عام ١٩١٥ يوم كان التصريح ممكنا لها

قلت بينما المفاوضات الملية تدور في لندن اذا بالمداولات السرية قائمة قاعدة: ولكي تقسم فرنسا حليفتها بريطانيا بمساعدتها تقول لها مثلا لا اعترف لك بضم السودان المصري الى ممتلكاتك ما لم تكفي عن المدافعة عن المانيا في مسألة الرور؟

وهناك مسألة الحبشة ففرنسا وانكلترا وايطاليا كلهن طامعات في استعمار هذه الاراضي المستقلة فلو سمحت الدولتان لانكلترا بضم السودان نهائيا اليها لاستطاعت بعد ذلك ابتلاع الحبشة بسهولة. لانها عالمة بان ليس في استطاعة فرنسا وايطاليا ارسال نجدات كبيرة لاحتلال الحبشة ما دامت قواعدها الحربية على شاطئ الاقيانوس الهندي غير مستعدة لبقاء قوات كبيرة فيها مدة طويلة. ولكن فرنسا لا تسمح لانكلترا بمثل هذا التوسع ما لم تعترف لها باحتلال الرور الدائمي.

اما ايطاليا فتارة تتجه اطماعها الى افريقيا وتارة الى آسيا، وقد اسعدتها الظروف أخيراً فاخذت تتفاهم مع روسيا لحل المسألة التركية وهذه احسن فرصة تستطيع ان تستفيد في اثنائها لان الحلفاء قد اشغلتهم مشاكل الرور ... وروسيا لا تفكر الا في ارجاع البلاد التي خسرتها في الحرب الكبرى وتنازلت منها لعدو لدود صادقة وقتاً قصيراً وهم الاتراك؟

الجزيرة

رومانيا ومشكلة التعويض

لما عقد مؤتمر لندن جلسته العامة للمرة الثالثة وقف المسيو تيتولسكو سفير رومانيا في لندن ومندوبها في المؤتمر وقام ببيان ضاف عن رأي حكومته في مشكلة التعويض ثم وزع على أعضاء المؤتمر مذكرة مطبوعة في هذا الشأن. ويلخص البيان الذي فاه به مندوب رومانيا في ما يأتي:

«كانت رومانيا من أكثر بلدان الحلفاء خسارة في الحرب الكبرى خصوصاً من الوجهة المادية فان الاعداء ألحقوا بها من الخراب ما تقدر قيمته بالف ومائتين وخمسين مليون جنيه وعلاوة على ذلك لحقت برومانيا خسارة من الانواع الاربعة الآتية:

أولا — أتلفت بناء على رغبة الحلفاء ما كان مخزوناً عندها من الزيت علاوة على المناجم وتقدر خسارتها من جراء ذلك بعشرين مليون جنيه نصفها للحكومة ونصفها الآخر للافراد

ثانيا — نقلت ذهبها الاحتياطي ومقداره اربعين مليون جنيه الى موسكو بناء على اشارة الحلفاء أيضاً وللبنك الاهلي وحده من هذا المبلغ اثنا عشر مليونا

ثالثاً — لما كانت المانيا محتلة أراضيها نشرت للتداول بها عملة لا قيمة لها وهي اوراق بنك نوت بلغت قيمتها ثمانون المليون جنيه أعطتها للسكان وأخذت منهم كرها في مقابلها ممتلكات وبضائع على اساس ثمن الذهب

يضاف الى ذلك كله ان معاهدات الصلح فرضت عليها الالتزامات الثقيلة الآتية:

أولا — ان تدفع ثمن الممتلكات التي كانت في رومانيا للاعضاء الاسرة المالكة في النمسا والمجر كما قدره الاعداء انفسهم وهو مائة وعشرون مليون جنيه

ثانيا — فرضت عليها أيضاً ان تدفع ما يسمونه دين التحرير ومقداره عشرة ملايين ج

ثالثاً — ان تدفع جانباً كبيراً من دين حكومة النمسا والمجر أي أكثر من عشرين مليون ج

وليس هذا كل ما هو مطلوب من رومانيا ولا هو كل ما أصابها من الخسارة بل انها لا تزال مدينة بأموال طائلة للحلفاء وهي ديون نشأت من الحرب فعليها لبريطانيا العظمى خمسة وعشرون مليون ج ولفرنسا الف مليون فرنك علاوة على مائة وخمسين مليون فرنك ايطالي لايطاليا وخمسة وثلاثين مليون دولار لاميركا

وفي مقابل كل هذه الخسائر والديون جعل مؤتمر سبأ لرومانيا واحداً في المائة فقط مما تدفعه المانيا من التعويض وجعل لها نسبة أعلى من ذلك في ما تدفعه النمسا والمجر وبلغاريا

ولكن حتى لو دفع الالمان المبلغ الذي فرض عليهم دفعة في سنة ١٩٢٠ ومقداره مائة واثنين وثلاثين مليار مرك ذهب أو ستة آلاف وستمائة مليون جنيه ودفعت دول الاعداء الاخرى كل التعويض المطلوب منها في اول الامر فان رومانيا لا ينالها من ذلك على النسبة المتقدمة الا ثمانون مليون جنيه فقط ولهذا فان المسيو تيتولسكو لما كان وزيراً للمالية في سنة الف وتسعمائة وعشرين رفض قبول ما قرره مؤتمر سبا

اما الآن فقد انقص التعويض المطلوب من المانيا الى اقل من الفي مليون جنيه وارجئ دفع التعويض المطلوب من النمسا والمجر وبلغاريا الى زمن بعيد او قل انه صار في حكم الدين الملغى فاذا لم تنل رومانيا حقها العادل في التعويض فانه سيتعذر عليها ان تقوم بنصيبها من التزامات معاهدة الصلح وليس من المعقول تعديل هذه المعاهدة من جهة التعويض من غير تعديلها من جهة الالتزامات أيضاً فحكومة رومانيا تقدم للمؤتمر المطالب الآتية:

اولا — ان تشترك رومانيا في مهمة تطبيق مشروع داوز ولا سيما في لجنة التحويل

ثانياً — ان تعطى الاولوية في بعض الاقساط التي تدفع

ثالثاً — ان تنقح معاهدة سبا في ما يتعلق بنسبة ما يخص كل دولة في التعويض

رابعاً — ان لا يفصل بين ما فرضته المعاهدة من الالتزامات وبين الحق في التعويض فان الاولى مرهونة على الثاني

خامساً — أن تحل مسألة ديون الحرب حلا تراعى فيه جميع الاعتبارات والعوامل الاخرى كالغرض الذي من أجله عقدت فيه تلك الديون وتعديل مطالب التعويض وضرورة تجدد وانتعاش اوروبا الى غير ذلك»

هذه خلاصة البيان الذي قدمه المسيو تيتولسكو مندوب رومانيا للمؤتمر ومعلوم ان هذا المؤتمر ليس الهيئة المختصة بالنظر في مطالب رومانيا لانه عقد فقط لاجل تدبير الوسائل لتطبيق مشروع دوز فلذلك اكتفى المؤتمر بان سمع هذا البيان من الوزير من دون ان يتخذ في شأنه قراراً ما أو يجعله موضوعاً للمناقشة وعلاوة على السبب المتقدم فان المستر مكدونلد كان قد سبق ان صرح بعبارة جلية ان قرارات مؤتمر سبا لا يمكن ان يعاد النظر فيها في هذا المؤتمر فلم يبق أمل في مناقشة المطالب التي قدمتها رومانيا في الوقت الحاضر

وقد اطلعنا على آخر بيان حسابي تقريبي نشرته لجنة التعويض بالمبالغ التي دفعتها المانيا لغاية ثلاثين يونيو سنة الف وتسعمائة واربعة وعشرين من حساب التعويض والدول التي وزعت عليها فوجدنا ان رومانيا لم يصبها شيء من تلك المبالغ بل وزعت على خمس دول هي بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا وبلجيكا وصربيا ومما يجدر بالذكر هنا أن ما تدفعه المانيا يؤخذ منه اولا نفقات جيوش الاحتلال والباقي يحسب من التعويض مثال ذلك مجموع المبالغ التي دفعت الى التاريخ المشار اليه كان اربعمائة وعشرون مليون ومائتان وستة وتسعون الف جنيه خصم منه مائتان وثلاثة وتسعون مليوناً لنفقات جيوش الاحتلال والباقي وقدره مائة وسبعة وعشرون مليونا أرصد لحساب التعويض ولا يزال هذا المبلغ باقياً في خزانة اللجنة على ان توزعه على الدول الخمس بعد انتهاء مؤتمر لندن؟

المقطم

الشيوعيون في بلغاريا

يظهر ان الدعوة التي نشرها رسل البلاشفة روسيا في بلغاريا توشك ان تؤتي أكلها فقد اطلعنا على حديث للمسيو ايفان روسيف وزير داخلية بلغاريا مع مراسل الماتان من صوفيا نورده هنا للدلالة على خطورة الحالة في تلك البلاد المنكودة الحظ قال الوزير:

ان الشيوعيين يبثون وفود الثورة بشكل ظاهر. ففي كل يوم يكتشف البوليس البلغاري مبلغات لبث الدعوة تمدها موسكو بالمال والمال يغري النفوس الصغيرة وقد ثبت ان اصغر عامل من عمال بث الدعوة يتناول راتبا باهظا والسوفيات يرسلون هذا المال الى بلغاريا بطرق عديدة ولكن ابرع هذه الطرق هي ان تاجراً يشتري بضائع من فينا أو غيرها (وفينا هي مركز الدعوة البلشفية الخاصة بالبلقان) ويطلب أن تسلم اليه في صوفيا وبدلا من أن يدفع ثمنها للتاجر في فينا يطلب تحويلها الى عامل من عمال بث الدعوة يعينه التاجر

ولكن الشيوعيين لا يكتفون ببذل المال بل يستخدمون طريقة الارهاب مع الذين لا يقبلون الارتشاء ولا سيما مع الفلاحين فترى وفودهم تذهب الى القرى وتجمع الفلاحين ويلقي عليهم أحد هؤلاء الشيوعيين خطبة شيوعية فاذا فاه احد من الجمع بكلمة انتقاد عملوا على التنكيل به

وقد اخذ الحزب الزراعي ينقسم على ذاته فانصار المسيو ستامبولسكي وعلى رأسهم ستريتي مشايعون للبلاشفة قائلون بقولهم عاملون بعملهم بينما الفريق الثاني يستنكر أعمال العنف ويقسم انه لا يريد الثورة

ومهمة الحكومة في الوقت الحاضر هي ان تحول دون وقوع الثورة فاذا تسنى لنا ان نتقي الخطر من غير سفك دم فنكون قد نجحنا نجاحا باهراً ولو كان عند الحكومة جيش أكبر من جيشها الحالي لسهل عليها ان تقوم بهذه المهمة ولكن ما عندها من القوات لا يزيد على ٢٠٠٠٠ جندي و ١٠٠٠ من رجال البوليس والجندرمة وهو عدد قليل لسوء الحظ

اني واثق من ان حركة مسلحة ستقع عن قريب فالاخبار الواردة على صوفيا من جميع انحاء البلاد تفيد ان الثوار قد الفوا عصابات في بورغاز وهسكوفو وفيليبوبوليس وصوفيا وشرعوا في اعمال النهب وهم لا يترددون في ارتكاب القتل ولكننا نرجو ان تقمع هذه الحركة اذا وجب علينا ان نقاتلها بالسلاح»

الحرب في المغرب الاقصى

لا يزال القتال في المغرب الاقصى متواصل بلا انقطاع بين الاسبانيين والريفيين ولكن في غير المواقع التي كانت مسرحا للحروب فيما مضى. فقد اقتصرت مناوشات الحرب في «انوال» و «تيزي عزه» و «دار دريوش» «وسيدي ادريس» وغيرها من الاماكن التي اشتهرت بكثرة ما وقع فيها من المعارك العظيمة. وتحولت الحرب الى جهات اخرى لم تكن مشهورة في الماضي وذلك لاسباب عسكرية وسياسية لاسبيل الى ذكرها الآن

أما المواقع التي دارت معارك الاشهر الاخيرة فواقعة في الشمال الشرقي لما يسمونه المنطقة الاسبانية. وهي بلاد ريفية استولى عليها الاسبانيون في جملة ما استولوا عليه من اراضي المغرب الاقصى تارة بقوة السلاح وتارة بالدسائس والرشوة فضربوا الذلة على اهلها وعاملوهم معاملة العبيد. ولكن الريفيين الذين لم يرضخوا قط لحكم الاجنبي صعب عليهم ان يتحملوا هذه المعاملة القاسية فثاروا على الجنود المحتلة واستمر القتال سجالا بين الفريقين الى ان وقعت المعركة التي وضع خططها الزعيم الريفي الكبير الامير «محمد بن عبد الكريم الخطابي» واطلق عليها اسم معركة «انوال» فكانت من المعارك الحاسمة التي يقل نظيرها في الحروب لان الاسبانيين منوا فيها بنكبة عظيمة فقتل قائدهم العام الجنرال «سلفستري» واسر الجنرال «نافارو» مع اركان حربه. وشتت شمل الجيش كله بعد ما ترك في ميدان القتال الوفا من القتلي والجرحي علاوة علي الذين وقعوا من جنوده في الاسر

وشعرت اسبانيا بقوة الضربة فقررت الانتقام لشرفها العسكري وحشدت قوات كبيرة من جيوشها وقذفت بهم الى المغرب الاقصى وهي لا تزال توالي ارسال الجنود الى حيث يقابلهم ابطال الريف بما فطروا عليه من البسالة وصدق الوطنية حتى ارتوت الارض بدماء الاوياء من شبان الفريقين وكان يقع هدنة بين حين وآخر للمفاوضة في توقيف القتال ولكن الحرب لا تلبث ان تعود الى اشد مما كانت عليه لعدم امكان التوفيق بين آراء المتحاربين. فان الريف يريد الاستقلال التام ولا تفكر اسبانيا في غير الفتح والاستعمار

وقد ارسل القائد الاسباني العام اخيراً الى حكومة الريف كتابا افرغه بقالب المجاملة ودعا فيه الريفيين الى الاتفاق مع الحكومة الاسبانية التي ترغب في ترقية بلادكم مدفوعة بعوامل الانسانية وقرارات الدول العظمى، ثم ختمه بالوعيد والتهديد مشيراً الى قوة اسبانيا وعزمها على مواصلة الحرب الى ان تقمع الثورة وتعيد الامن والنظام الى البلاد

فرد عليه السيد محمد بن محمود ازاغان وزير خارجية الريف بالكتاب التالي وهو:

(سلاما وتحية. أما بعد فقد اخذنا كتابكم الذي عجبنا مما جاء فيه من الوعيد والانذار. وبصفتي وزير خارجية حكومة الريف ارد عليه فاقول:

«ان حكومة الريف المؤسسة على مبادئ التمدن الحديث والاقطار التي تعتقد انها مستقلة استقلالا سياسياً واستقلالا لا تشوبه شائبة ولها حق التمتع بالحرية التي تمتعت بها منذ قرون وان تعيش كما يعيش غيرها من البشر ولها الحق وحدها باستغلال اراضيها والتصرف بها

«ان حزب الاستعمار الاسباني قد امتهن كرامتنا واغتصب حقوقنا واعتدى علينا وليس ما نخوله حمايتنا التي هي بمعنى استعبادنا فنحن لم نأبه لما قرره ولا نعتبره مدى الحياة ونرفضه بكل ما في معنى الرفض من الارادة والحزم اذ اشهدنا الله والناس اجمع على ان نحكم انفسنا بانفسنا ونحافظ على حقوقنا الشرعية الغير قابلة التأويل وندافع عن استقلالنا بجميع الوسائل التي تمكننا اتخاذها

«وقبل أن تسفك دماء غزيرة جديدة في سبيل مطامع الحزب الاستعماري الخبيثة نحتج لاحرار الاسبان وشعبهم المفكر ونسألهم ان يحلوا انفسهم محلنا ويحكموا ضميرهم ونحن على يقين من انه لا يلبث ان يظهر لهم ظلم الظالمين والخطأ الفاحش الذي يرتكبه المستعمرون الاشرار وننادي باعلى اصواتنا مسمعين الانسانية والعالم المتمدن باننا لسنا مسؤلين عما تقترفه ايدى الطمع الاثيمة من الاثام في بلاد ليست بلادها ولسنا سبباً في سفك الدماء التي اهرقت والاموال التي تبذر

«اننا لنستغرب كيف تجوهلت مصالح اسبانيا بعدم عقد سلام مع حكومة الريف والاعتراف باستقلالها كيف يعمد الى اغتصاب حقوقنا واذلالنا وتتناسى القوانين الاسبانية التي سجلت في معاهدة (فرسايل) عقب الحرب العالمية الكبرى!

«ألم تكن فاجعات الحرب امثولة كافية وعبرة للظالمين؟ ألم تظهر للعيان النتائج الوخيمة التي جرها ارباب الغضب والكبرياء على الانسانية؟ ألم تعلمنا الحرب انه لا يجب احتقار الانسان ولو كان حقيراً؟ لماذا نشبت الحرب وعلى أي شرط وضعت اوزارها؟

«والبأس والقوة يخربناؤها المشمخر امام الحق المبين وعلى هذه الحقيقة النيرة قد بنى دهاقين السياسة الذين وضعوا معاهدة فرسايل بعد ان نظروا بام العين مشاهد الحروب اللهيبة، نظريتهم القائلة بتحرير الشعوب واعطاء كل ذى امة حقها من الحكم الذاتي

«يقول البعض ليست المعاهدات الا حبراً على ورق والحق للسيف ولكن مما لاريب فيه الحق حق في كل حين ولا يتم السلام العالم الا بعد ان تتولى كل امة مقاليد امورها وبهذا وحده يستتب الامن ويحسم الخلاف

«ليس من العار ان تعود اسبانيا الى رشدها وتعترف باستقلالنا، لتعيش معنا بسلام ولكن العار كل العار ان تكون دفة تدبرها ايدى رجال حزب الاستعمار الذين جروا عليها الويل والخراب

«نحن نود قلباً وقالباً زوال سوء التفاهم من بيننا ونتأثر جداً فيما لو داوم حزب الاستعمار على الاتيان باعماله الشريرة وعدم النظر الى عواقب الامور ونسألكم ماذا تصنعون اذا شاهدتم حرمتكم تهتك واموالكم تغتصب وبيوتكم تحرق هل تخضعون؟ أم تهبون جميعاً رجالا ونساء واطفالا للدفاع عن انفسكم؟ انا على يقين من انكم لا تنامون على العار كما يشهد لكم بذلك تاريخكم المجيد

«اعلموا اذاً ان الريف ليسترخص كل غال وثمين في سبيل حقه المهضوم واهله مستعدون ان يموتوا في سبيل الحياة ويدافعوا عن شرفهم حتى النهاية ولا ينثنون عما صمموا النية عليه حتى يرجع حزب الاستعمار عن غيه.

«اني اعلن الآن وفي المستقبل ان الريف سوف لا يعود الى مخابرتكم الا بعد الاعتراف باستقلاله وهو متمسك بمبادئه النبيلة وهو مستعد لان يدافع عن استقلاله حتى آخر قطرة من دم ابنائه» اه

وقد رأت اسبانيا للتغلب على الريفيين ان تتحد مع عدوها القديم وخصمها الالد الشريف الريسولي فابرمت معه معاهدة اظهرت فيها كرما حاتمياً، ولكن الريسولي لا يبدى اقل رغبة في تنفيذ آمالها فهو يتجنب الاصطدام بجنود عبد الكريم ويتحاشى القيام بأقل حركة عدائية ضده

وتدور في هذه الايام رحي معارك شديدة مع القبائل الجبلية في جهة تطوان العاصمة حيث حشد الريفيون قوات كبيرة بقيادة الامير محمد شقيق الزعيم عبد الكريم. وقد دخلت قبيلة عمارة وبنو سعيد في طاعة هذا الامير وساعدتاه على حصر مراكز الاسبانيين في المنطقة الجبلية كلها

ووقعت في الشهر الماضي معارك هائلة هجم فيها الاسبانيون بخمسة عشر الفاً من جهة البحر شمالا وعشرة آلاف غربا ودامت بضعة ايام وقد تمكن الريفيون من الاستيلاء على مراكز جديدة للاسبانيين وتمكن هؤلاء من تموين بعض مراكزهم في جهات اخرى

ولايزال الريفيون يتقدمون والنصر حليفهم وقد قطعوا طرق المواصلات بين تطوان ومدينة التاون

واشهر هذه المعارك معركة (وادي نوه) التي هجم الاسبانيون فيها بثلاثين الف جندي على رجال عبد الكريم فنشبت معركة هائلة دامت ثلاثة ايام متوالية وفقد الاسبانيون فيها ثلاثة آلاف جندي بين قتيل وجريح ثم ارتدوا على اعقابهم خاسرين ؟

فقد ختم

ختمي المنقوش عليه اسمي سليمان بن محمد مداح المؤرخ بعام ١٢٩٣ فقد يوم ٢ صفر سنة ١٣٤٣ فكل ورقة تظهر مختومة به بعد تاريخ الفقد المذكور تعد مزورة ؟

أعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

جدول التوقت

ـ باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

[illegible]	شهر محرم	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١١	١	الاثنين	٤١٠	٠٢ ٠١	٤٧٠٥	٩ ٨
١٢	٢	الثلاثاء	٦٨١٠	٣٣٦١١	٤٢٦٥	٩٤٩
١٣	٣	الاربعاء	٠٤٦	٣٤ ٦	٤٨٠	١٠٠٩
١٤	٤	الخميس	٠٤١٠	٣٠٤٤	٨٤٥	١٠٦
١٥	٥	الجمعة	١٠٤١٠	٣٧٤١١	٤٩٤٥	١١٤٩